

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إنَّ اللّاهَ يحبُّ المُبْدِيَّ المُعِيدَ وهو الذي إذا عَمِلَ شيئاً من الخير عَادَ فَفَعَلَهُ .

وقال جابر وإِنَّمَا هي عَوْدَةٌ عَلاَقُذَاهَا البَلَّاحُ يقال للشَّاةِ عَوْدَةٌ إِذَا أَسَنَدَتْ .

في الحديث الزَّمُوا اتَّقَى اللّاهَ واستعيدوها أي اعْتَادُوهَا .
قوله عُدُودُ المريض أَي زُورُوه قال الفَرَّاءُ يُقال هؤُلاءِ عَوْدُ فلان وعُودٌ أَده مثل زُورِهِ وزُورُهُ يُقال للرَّجَالِ عُوَّادٌ وللنساءِ عُوَّادٌ .

قوله لَقَدْ عُدَّتْ بِمَعَادٍ أَي بما يُعَادُ بِهِ والمَعْنَى لَجَأَتْ إِلَى ملجأ ومَعَهُم العَوْدُ المطافيل العود جمع عَائِدٍ وهي الناقة إِذَا وَضَعَتْ وبعدها تَضَعُ أَي يَسَامًا حتى يَقْوَى ولدها والمَطَافِيلُ جمع مُطْفِلٍ وهي الذَّاقَةُ معها فَصِيلُهَا وقال ابن قُتَيْبَةَ مَعَهُمُ النِّسَاءُ والصَّبِيَّانُ .

قال أبو طالبٍ لأَبِي لَهَبٍ لَمَّا اعْتَرَضَ على رسولِ اللّاهِ يا أَعوْرَ ما أَزُتَ وهَذَا قال ابن الأعرابي لم يَكُنْ أَبو لهبٍ أَعوْرَ ولكن العَرَبُ تقولُ للذي لَيْسَ له أَخٌ من أَبيهِ وأُمِّهِ أَعوْرَ وقال غيره معنى يا أَعوْرَ رَدِيءٌ والعَرَبُ تقول للردِيءِ من كُلِّ شَيْءٍ أَعوْرَ ومنه قيلَ للكلمةِ القبيحةِ عَوْرَاءُ .
في الحديث لَيْدٌ عُنَّ المدينة للعَوَافِي يعني السَّبَاعَ والطَّيْرَ .